

الخصائص

وقد حذفت الفاء وجعلت تاء افتعل عوضا منها وذلك قولهم : تَقَى يَتَقَى والأصل اتقى
يَتَقَى فحذفت التاء فبقى تَقَى ومثاله تَعَلَّ ويتَقَى : يتَعَلَّ قال الشاعر .
(جلاها الصيقلون فأخلصوها ... خِفَافاً كَلَّهَا يَتَقَى بِأَثَرِ) .
وقال أوس : .
(تَقَاكَ بكعب واحد وتَلَاذَّه ... يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَعْوَسِل) .
وأنشد أبو الحسن : .
(زِيَادَتَنَا نُعْمَانُ لَا تَنْسِينَهَا ... تَقَرَّاهُ فِينَا وَالْكِتَابُ الَّذِي تَتْلُو) .
ومنه أيضا قولهم تَجَّه يَتَجَّه (وأصله اتجه) ومثال تَجَّه على هذا تَعَلَّ كَتَقَى سواءً .
وروى أبو زيد أيضا فيما حدَّثنا به أبو علي عنه : تَجَّه يَتَجَّهُ فهذا من لفظ آخر وفاؤه
تاء . وأنشدنا : .
(قَمَرَتْ لَهُ الْقَدِيلَةُ إِذْ تَجَّهْنَا ... وَمَا ضَاقت بِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي) .
فهذا محذوف من اتَّجَّه كاتَّقى